

ما رحلهاش بالمرّة يكون أحسن ، والمسئولية تبقى متوزعة بيني وبين العموم في مصر . والجوابات العادية دى ما عليهاش كنترول . وغايته لما يشوف خليل أن جميلة اتأخرت عليه في الرد يكتب لها تانى من الإسكندرية ، وح تفهم أنه راح هناك ، وتكتب له العنوان اللي عارفاه . ليه العنوان دا أنا ما أعرفش ، هي لازم كتبت له عليه كام مرة وحافضاه كويس .

واحتفظ عباس بالجواب . جاءته أم أحمد فهز لها رأسه . عادت بعد الظهر « مع الأسف ما فيش » في الصبح مرة أخرى : « لسه ما جاش » : بعد الظهر . « ما كنش ينز » تانى يوم : « النهاردة الحد ما فيش بوسطة » يوم الاثنين : « يمكن العصر » في العصر : « يمكن في الصبح يجي » . كل هذا والجواب مطبق بظرفه في جيبه .

« عاوز أكلمها وأفهمها . أقول لها خليل راح الإسكندرية . لكن مش قادر . ماتعرفشى أنا في الأيام دى كنت متعذب قد ليه . ولسه اللي جاي العن والعن » .

في اليوم الخامس جاءه الخطاب الذي كان ينتظره بلهفة ، خليل كتب من جديد من الإسكندرية . لم يفتحه . ونوى أن يسلمه إلى أم أحمد لحظة أن يراها فيكنفي ما سببه من تأخير . ولكن أم أحمد لم تأت . انتظرها إلى العصر فلم تظهر . بعد التشطيب وضع الجواب في جيبه وسار الى مسكها . لم يقرب من رأس الحارة حتى رأى